

الثاقب في المناقب

[524] 459 / 7 - عن صالح بن عطية الاصم قال: حججت فشكوت إلى أبي جعفر عليه السلام الوحدة، فقال لي: " إنك لا تخرج من الحرم حتى تشتري جارية ترزق منها ابنا ". فقلت: تشير إلي؟ قال: " نعم " وركب إلى النخاس ونظر إلى جارية فقال: " اشتريها " فاشتريتها، فولدت محمداً ". 460 / 8 - عن عمران بن محمد الأشعري قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقضيت حوائجي وقلت له: إن أم الحسين تقرأك السلام وتسألك ثوبا " من ثيابك تجعله كفنا " لها. قال: " قد استغنت عن ذلك ". فخرجت ولست أدري ما معنى ذلك، حتى أتى الخبر بأنها قد ماتت قبل ذلك بثلاثة عشر يوماً "، أو أربعة عشر يوماً ". 461 / 9 - عن ابن أورمة قال: إن المعتصم دعا جماعة من وزرائه وقال: اشهدوا لي على محمد بن علي بن موسى الرضا زورا " واكتبوا بأنه أراد أن يخرج. ثم دعاه فقال: إنك أردت أن تخرج علي. فقال: " وإني ما فعلت شيئا " من ذلك ". قال: إن فلانا وفلانا شهدوا عليك. وأحضروا فقالوا: نعم، هذه الكتب أخذناها من بعض غلمانك. قال: وكان جالسا " في [بهو] فرفع أبو جعفر عليه السلام يده وقال: " اللهم إن كانوا كذبوا علي فخذهم ". قال: فنظرنا إلى ذلك البهو يرفف ويذهب ويحج، وكلما قام _____ 7 - إثبات الوصية: 191، الخرائج والجرائع 2: 666 / 7، فرج المهموم: 232، مدينة المعاجز: 534 / 72. 8 - إثبات الوصية: 191، عيون المعجزات: 124. 9 - الخرائج والجرائع 2: 670 / 18، مدينة المعاجز: _____ 57. / 533